وزارة التّربية والتّعليم العالي **المديريّة العامّة للتّربية** **دائرة الامتحانات الرسميّة**	**امتحانات الشّهادة الثّانويّة العامّة** **فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة**	**دورة العام ٢٠١٩ العاديّة** **الثّلاثاء ٢٥ حزيران ٢٠١٩**

مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها	**الاسم:**
المدّة: ساعتان ونصف السّاعة	**الرّقم:**

١- استطاعَ العلمُ أن يُبرهنَ أنَّه قوّةٌ ثوريّةٌ هائلةٌ نَقلَتِ العالمَ من حالٍ إلى أخرى، وتسبَّبَتْ في إحداثِ تغيُّراتٍ كبيرةٍ في التقاليدِ الاجتماعيّةِ والمعتقداتِ والخرافةِ، وهو ما أدّى إلى امتلاكِ البشريّةِ قوّةَ السيطرةِ على الكثيرِ من مُجرياتِ حياتِها، ولعلّ هذا هو أحدُ أهمِّ جوانبِ الاختلافِ بينَ الفردِ الأوروبيّ مثلاً ونظيرِهِ في المجتمعاتِ العربيّةِ.

٢- فقبل العلم، كان الإنسان يحيل كلّ ما يحْدُث حوله من ظواهر طبيعيّة إلى قوى غيبيّة، وبالتالي كان فريسة للخرافة والشَعوذة والسّحر، أمّا اليوم فإنَّ المجتمعات المتقدِّمة – وبفضل العلم – قد استطاعت السّيطرة على حياتها وفق الأسس العلميّة والمفاهيم العقليّة، وهو ما يترتّبُ عليه إدارةٌ جيّدةٌ للمجتمعِ ولتطويرِه باستمرارٍ.

٣- وحينَ نتأمَّلُ مجتمعاتِنا العربيّةَ البدائيَّةَ البعيدةَ عنِ المدينةِ والمدنيّةِ نشعرُ أنّها لا تزالُ تعيشُ في عصورِ ما قبلَ العلمِ، بسببِ انتشارِ الأمّيّةِ من جهةٍ، وانخفاضِ مستوى التَّعليمِ وغيابِ الثّقافةِ العلميّةِ والتّفكيرِ العلميّ من حياتِها من جهةٍ أخرى، وبالتّالي فلا نَزالُ نشاهدُ فيها الكثيرَ من مظاهرِ التَّخلّفِ وشيوعِ الخُرافاتِ والاعتقادِ بالشعوذةِ والسّحرِ، وفي مثلِ هذه الظّروفِ تمكَّنَ بعضُ أصحابِ المشاريعِ السّلطويّةِ منْ أنْ يُسيطروا على عقولِ هؤلاءِ البسطاءِ، **وتحويلِهم إلى وَقودٍ لمشروعاتِهِمِ** الّتي تتمسّكُ بالغيبيّاتِ، وهو ما نرى لَهُ العديدَ منَ التّجلّياتِ اليومَ في مجتمعاتِنا، وخصوصًا تلك الّتي قامَتْ بثوراتٍ منْ أجلِ إسقاطِ الدّيكتاتوريّاتِ الفاسدَةِ التي أذاقَتْهم نيرانَ القهرِ والقمعِ. فإذا بتلكَ القوى تُحاولُ أنْ تتصدَّرَ المشهدَ مُعْتَمِدةً على الشّعبيّةِ الّتي تتحلّى بها منْ جماهيرِ البُسطاءِ والأمّيّينَ الّذين يَرونَ في أصحابِ المشاريعِ السّلطويَّةِ، وَفقَ شعاراتِهم، الأملَ في تغيّرِ حالِهم، من دونِ قُدرةٍ على فرزِ وتحليلِ الممارساتِ التي تقومُ بها تلك القوى ومدى قدرتِها على إيجادِ مشاريعِ نهضةٍ حقيقيّةٍ.

٤- وما حدثَ في العالمِ العربيّ اليومَ سَبَقَتْنا إليه مجتمعاتٌ أخرى، **كانَ للخرافةِ فيها دورٌ كبيرٌ في تشكيلِ العقولِ** حتّى وصلَ إليها العلمُ فبدّدَ كلَّ تلكَ الخرافاتِ. حيثُ يشيرُ، مثلاً، الفيلسوفُ وعالمُ الرياضيّاتِ البريطانيُّ الرّاحلُ «برتراند راسل» في كتابِه «أثرُ العلمِ في المجتمعِ» إلى هذه الظاهرةِ بقولِه: **لقدْ** كانَ العلمُ العاملَ الأساسيَّ في تبديدِ الخرافاتِ البدائيّةِ الأخرى، فالخسوفُ والكسوفُ كانا أوّلَ ظاهرتينِ طبيعيّتينِ خرجَتا من حيّزِ الخرافاتِ البدائيّةِ إلى نطاقِ العلمِ، إذِ استطاعَ البابليّونَ التَّنبّؤَ بهما، **لكنَّ** الأمرَ في ما يتعلّقُ بكسوفِ الشّمسِ لم يكنْ على درجةٍ عاليةٍ منَ الدِّقّةِ، واحتفظَ كَهَنَتُهم بهذه المعرفةِ لأنفسِهم واستخدموها لتقويةِ قبضتِهم على جموعِ الشّعبِ. إنَّ مثلَ هذه الأمثلةِ توضحُ كيفَ أنَّ تلك القِوى السّلطويّةَ إذا وصلَتْ إلى الحكمِ فإنَّها سرعانَ ما تُغيّبُ قيمةَ العلمِ في المجتمعِ، حتّى تتمكَّنَ منَ السيطرةِ على شعبٍ أغلبُه منَ البسطاءِ؛ **لأنَّ** العلمَ يُحدِثُ أثرًا عكسيًّا ويجعلُ العقلانيّينَ يتمرّدونَ على تلكَ القِوى الديكتاتوريّةِ أيًّا كانَتْ.

٥- لقد آنَ الأوانُ في مجتمعاتِنا العربيّةِ أن نعيدَ للعلمِ قيمتَه المُغيَّبةَ، بعدَ أنْ كانَتْ يومًا مضربَ المثلِ في العالمِ، في وقتٍ عرفَ الغربُ أسماءَ العلماءِ العربِ بوصفِهم مرجعًا أساسيًّا في تخصُّصاتِهمِ المختلفةِ، ولهذا انتعشَتِ الحضارةُ العربيّةُ، وما تخلّفَ العربُ مرّةً أخرى إلاّ بعدَ أن سيطرَت عليهم قِوى الجهلِ والتَّخلّفِ. واليومَ في عالمٍ جديدٍ تشهدُ فيه المنطقةُ انتفاضاتٍ شعبيّةً كبيرةً لم يعُدْ من بدٍّ إلاّ أن نستعيدَ نهضَتَنا بالعلمِ والمعرفةِ العقلانيّةِ.

سليمان إبراهيم العسكريّ

مجلّة العربيّ العلميّ – العدد الثّالث عشر – يناير ٢٠١٣

(بتصرّف)

<u>أوّلًا</u> : <u>في القراءةِ والتّحليل</u>

١- استخلصْ، بإنشائِك الشَّخصيّ، وفي حدودِ عشرينَ كلمةً، المسألةَ التي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرةِ الأولى. **(علامة واحدة)**

٢- اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في الفِقْرةِ الثانيةِ من: " فقبل العلم" إلى "المفاهيم العقليّة". (لا يعدُّ الضميرُ آخرَ الكلمةِ) **(علامة ونصف)**

٣- في الفِقْرةِ الثالثةِ عَرْضٌ لأسبابِ التخلُّفِ ونتائجِها في المجتمعاتِ العربيَّةِ البدائيّةِ. أشِرْ إلى ثلاثةِ أسبابٍ وثلاثِ نتائجَ توضِحُ ذلك. **(علامة ونصف)**

٤- اشرحْ، في سياقِ النّصّ، معنى كلٍّ منَ العبارتيْنِ الآتيَتَيْنِ: تحويلِهم إلى وَقودٍ لمشروعاتِهِم- كانَ للخرافةِ فيها دورٌ كبيرٌ في تشكيلِ العقولِ. **(علامة ونصف)**

٥- وَضّحْ، في سياقِ النّصّ، وظيفةَ كلٍّ من أدواتِ الرَّبطِ المُشارِ إليها بخطٍّ في الفِقْرةِ الرَّابعة. (لقد، لكنّ، لأنّ) **(علامة ونصف)**

٦- في الفِقْرةِ الأخيرةِ دعوةٌ، بيّنْها، مُبديًا رَأيكَ. **(علامة ونصف)**

٧- تطغى على النَّصّ النَّزعةُ الموضوعيّةُ، أكّدْ ذلكَ بالاستنادِ إلى ثلاثِ سماتٍ بارزةٍ فيه ومقرونةٍ بالشواهِدِ. **(علامة ونصف)**

٨- اخترْ عنوانًا مناسِبًا للنَّصّ، وسوِّغِ اختيارَك بدليليْنِ اثنيْنِ. **(علامة واحدة)**

<u>ثانيًا</u> : <u>في التّعبير الكتابيّ</u> **(تسع علامات)**

اخترْ واحدًا منَ الموضوعَيْنِ الآتييْنِ، ثمّ عالجْه:

<u>الموضوع الأوّل</u>: قيل إنّ صناعةَ المستقبلِ تقومُ على الانفتاحِ الواعي والاهتمامِ بالبحثِ العلميّ لمُواكبةِ الحضارةِ العالميّةِ والنّهوضِ بالأمّةِ العربيّةِ.

أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ تشرحُ فيها أهمّيّةَ الانفتاحِ، ودورَ البحثِ العلميّ في نهوضِ الأمّةِ العربيّةِ وتخليصِها منَ التخلّفِ والتّبعيّةِ.

<u>الموضوع الثاني</u>: في ظلِّ التّطورِ الحضاريّ الهائلِ في عَصرِنا، ما زالَ فريقٌ منَ الشّبابِ اللّبنانيّ يرى في جامعاتِ الغربِ وعلومِهِ المثالَ الّذي يجذبُهُ ويُغريهِ، فيما يرى فريقٌ منْهم في مقدّراتِ الوطنِ وجامعاتِهِ منطلقَ ثقةٍ وإيمانٍ وتجذّرٍ.

ناقشْ هذِهِ الإشكاليّةَ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاءِ، مبديًا رأيَكَ.

وزارة التّربية والتّعليم العالي **امتحانات الشّهادة الثّانوية العامّة** **دورة العام ٢٠١٩ العاديّة**

المديريّة العامّة للتّربية **فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة**

دائرة الامتحانات

مشروع معيار التّصحيح مسابقة في مادة اللّغة العربيّة وآدابها **الاسم:** **الرقم:**

المدّة: ساعتان ونصف السّاعة

السؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
١	**<u>أوّلاً: في القراءة والتّحليل</u>** – المسألة المطروحة في الفِقرة الأولى هي أنّ العلم أحدث نقلةً نوعيّة غَيَّرَت تقاليد النّاس ومعتقداتهم، ما سمح للبشريّة بامتلاك زمام أمرها، وهذا ما يميّزُ الأوروبيّ عن العربيّ. • **علامة للمسألة المطروحة، نصف علامة للإنشاء الشخصيّ.**	١,٠٠
٢	فقبلَ العلمِ، كانَ الإنسانُ يحيلُ كلَّ ما يحدُثُ حولَهُ من ظواهِرَ طبيعيّةٍ إلى قوًى غيبيّةٍ، وبالتالي كانَ فريسةً للخرافةِ والشَعوذةِ والسّحرِ، أما اليومَ فإنَّ المجتمعاتِ المتقدِّمةَ – وبفضلِ العلمِ – قدِ استطاعتِ السّيطرةَ على حياتِها وفقَ الأسسِ العلميّةِ والمفاهيمِ العقليّةِ. • **يُحسم نصف علامة لكلّ خطأ.**	١,٥٠
٣	**-الأسباب:** انتشار الأميّة – انخفاض مستوى التعليم – غياب الثقافة والتفكير العلمي، وشيوع الخرافات والبعد عن المدن والتمدّن. – **النتائج:** سيطرة المشاريع السلطويّة على عقول البسطاء– استغلال أوضاع الشعوب المقهورة والمقموعة لمآرب خاصّة – اندلاع الثّورات للقضاء على الدّيكتاتوريّات الفاسدة– اتّصاف أصحاب المشاريع السّلطويّة بالشّعبويّة والتّملّق، وتظاهرهم بالحفاظ على حقوق البسطاء. • **ربع علامة لكلّ سبب، ربع علامة لكلّ نتيجة.** • **يُكتفى بذكر ثلاثة أسباب وثلاثة نتائج.**	١,٥٠
٤	– **تحويلهم إلى وقود لمشروعاتهم:** استغلال أصحاب النّفوذ النّاس البسطاء والسّيطرة على عقولهم من خلال الشّعوذة والسّحر، وتسخيرهم لخدمة أهدافهم. – **كان للخرافة فيها دورٌ كبير في تشكيل العقول:** قبل أن يأخذَ العلم طريقه إلى تشكيل العقل العربيّ، أدّت الخرافة دورها في بناء ذلك العقل وتفسير الغيبيّات بعيدًا عن المنطق والسّببيّة والعقلانيّة. • **ثلاثة أرباع العلامة لكلّ عبارة.**	١,٥٠
٥	– **لقد:** رابط يُفيد التأكيد، فالكاتب يؤكّد دور العلم في إزالة الاعتقادات الخرافيّة التي كانت سائدة من قبل. – **لكن:** رابط يفيد الاستدراك والاضافة إذ أضاء الكاتب على قدرة العلم في تمكين البابليّين من التنبّؤ	١,٥٠

	بالخسوف والكسوف، ثمّ استدرك كلامه مضيفًا أنّ معرفة الكسوف بقيت غامضة تفتقر إلى الدقَّة. – **لأنّ:** رابط يفيد التعليل وتبيان السبب. فالكاتب أظهر سبب تغييب القوى السلطويّة قيمة العلم، كونه يحدث ثورة وتغيُّرًا وتمرُّدًا في نفوس العقلانيّين ضدّ تلك القِوى. • **نصف علامة لشرح كلّ رابط.**	
٦	– دعا الكاتب المجتمعات العربيّة إلى انتفاضة على الواقع العلميّ المتخلّف المرير آملاً منها استعادة الأمجاد الحضاريّة السالفة الماضية والنّهضة العلميّة العقلانيّة. إذ كان الشّرق العربيّ مهداً للحضارة وموئلاً للعلم. – **الرّأي الشّخصي** حرّ شرط حسن التّعليل. • **نصف علامة لدعوة الكاتب،علامة للرّأي.**	١,٥٠
٧	**– من سمات النّزعة الموضوعيّة:** – اعتماد أسلوب التّعيين والمصطلحات المختصّة بموضوع العلم: إحداث تغييرات– ظواهر طبيعيّة– المفاهيم العقليّة – أصحاب المشاريع السلطويّة... – السهولة والوضوح في عرض الأفكار بعيداً عن التعقيد والغموض (لا حاجة إلى شرح المفردات وتفسيرها). – استخدام الجمل الخبريّة التي تعتمد وصف الواقع وعرض الأفكار (استطاع العلم أن يبرهن) أي جملة من النّص تصلح شاهدًا. – ندرة الصّور البيانيّة والمحسّنات البديعيّة، لأن غاية الكاتب هي التركيز على موضوع النّص وأفكاره، لا على الجماليّة الأسلوبيّة. – الدقّة والحياديّة والتجرّد والموضوعيّة إذ بقي الكاتب على مسافة من موضوعه المعالج ولم يُدخل مشاعره وانفعالاته الذاتيّة بل اكتفى بذكر حقائق متعلّقة بالعلم. – التّسلسل والتّماسك والتدرُّج في عرض الأفكار، ففي المقدّمة طرح الكاتب مسألة الثّورة التي أحدثها العلم، وفي صلب الموضوع تطرّق إلى الخرافات والشّعوذة حتّى مجيء العلم، وفي الخاتمة توصّل إلى نتيجةٍ مفادها ضرورة شدّ عصب القوى العربيّة من أجل استعادة النّهضة. • **نصف علامة لكلّ سمة مع الشّاهد.** • **قد يذكر المتعلّم سمات أخرى شرط حسن التّعليل.**	١,٥٠
٨	**من العناوين المقترحة:** «العرب والعلم» – «بين الخرافة والعلم». – العرب والعلم هما الكلمة– الموضوع الّتي تواترت كثيرًا في النّص وشكّلت محور الكلام فيه. – تمحورت معاني النّصّ حول العلم وواقع المجتمعات العربيّة القائم على الخرافة وأهميّة استعادة دورها الرّياديّ في مسيرة الحضارة الإنسانيّة. • **نصف علامة للعنوان، ربع علامة لكلّ دليل.**	١,٠٠
	<u>ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ</u> **<u>تصميم مقترح</u>** – **<u>الموضوع الأوّل</u>**	١,٥٠

المقدّمة	– الانفتاح دليلُ رقيّ ورغبة في التّطوّر. – البحث العلميّ ركن من أركان المعرفة ومساهم في صنع المستقبل الواعد. – فما أهميّة كلّ من الانفتاح الواعي، والبحث العلميّ في نهضة الأمّة العربيّة وانتشالها من التّخلّف والتّبعيّة؟ • **ثلاثة أرباع العلامة للتمهيد، وثلاثة أرباع العلامة لطرح الإشكاليّة.**	
صلب الموضوع	**أوّلًا : أهميّة الانفتاح الواعي (ثلاث علامات)** – يسهم في تقدّم الشّعوب وتحريرها من الانغلاق والجهل والتّعصّب. – يؤدّي إلى تبادل الخبرات وتطوير الحياة. – يثمر نهضةً وازدهارًا. – يؤدّي إلى تخطّي حدود الزّمان والمكان، ويفتح آفاقًا واسعة. – يساعد في تلاقح الحضارات والثّقافات. **ثانيًا: أهمية البحث العلميّ (ثلاث علامات)** – يشكّل ركنًا من أركان المعرفة والتّطوّر. – يسهم في نهضة الأمّة ومواكبة الحضارة المعاصرة. – يحقّق التّنمية العلميّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة. – يواجه ما يعترض الأمّة من مشكلات. – يفجّر الطّاقات، ويفتّق المواهب، ويحدّ من هجرة الأدمغة. – يعكس وعي الأمّة ورقيّها من خلال دعمها للطاقات الفكريّة المبدعة (إنشاء مختبرات– رصد مبالغ للبحث العلميّ...).	٦,٠٠
الخاتمة	– الانفتاح والبحث العلميّ هما خير سبيل للخروج من ويلات التخلّف والتّبعيّة على المستويين الماديّ والمعنويّ. – ضرورة تربية الأجيال وتوجيهها إلى الانفتاح الواعي وتعزيز الحسّ البحثيّ لديهم. – فهل سيؤمن العرب بأهميّة البحث العلميّ ودوره في النّهضة العربيّة، فيجعلوه في طليعة أولويّاتهم؟ • **ثلاثة أرباع العلامة للخلاصة، وثلاثة أرباع العلامة لفتح أفقٍ جديد.**	١,٥٠
المقدّمة	**<u>ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ</u>** **<u>تصميم مقترح</u>** – **<u>الموضوع الثّاني</u>** – عصرنا هو عصر التّقدّم العلميّ الهائل. – شبابنا هم الغد الواعد، لكنّهم مختلفون في تطلّعاتهم وتوجّهاتهم. – فئة منهم يجذبها الغرب بعلومه وجامعاته، وفئة أخرى متجذّرة بالوطن مؤمنة بقدرته على تقديم الأفضلِ لها على صعيد التّعليم الجامعيّ.	١,٥٠

	– فأيّ الفريقَيْنِ على صواب؟ وهل من إمكانيّة للتّوفيق بينهما؟ • **ثلاثة أرباع العلامة للتمهيد، وثلاثة أرباع العلامة لطرح الإشكاليّة.**	
صلب الموضوع	**أوّلًا: رأي فئة الشّباب اللّبنانيّ المنجذب إلى الغرب وعلومه وجامعاته: (علامتان)** – الغرب متقدّمٌ على بلادنا في الميادين كلّها وبخاصّة العلوم. – جامعات الغرب ذائعة الصّيت ومصنّفة في المراتب الأولى عالميًّا. – تقديم بعض جامعاتهم نوعيّة تعليم مميّزة بكلفةٍ ماديّةٍ أقلّ. – جامعاتهم توفّر علاقة وثيقة بين الاختصاص وسوق العمل. – احتضان الغرب الكفاءات واستثمارها واغراقها بالتّقديمات المغرية. – افتقار الجامعات الوطنيّة إلى بعض الاختصاصات المميّزة المواكبة للتطوّر العلميّ. – حملة الشّهادة الجامعيّة الصّادرة من جامعات الخارج لديهم الخظوة بالحصول على فرص عمل أكبر وأوفر. **ثانيًا: رأي فئة الشّباب المتجذّرة بالوطن والمؤمنة بقدرته على تقديم الأفضل: (علامتان)** – حبّ الوطن واجبٌ، والثّقة بمستوى التّعليم فيه، والإيمان بقدرة الجامعة على تقديم تعليم نوعيّ لقاصديها. – الإيمان بقدرتهم على استكمال مسيرة من سبقهم وأسّسَ وأرسى دعائم العلم والتّعليم. – التّصنيف العربيّ والعالميّ الّذي حقّقته بعض جامعات الوطن. – قدرة الجامعات اللّبنانيّة رسميّة وخاصّة على المواءمة بين الاختصاص ومتطلّبات سوق العمل. – التّوأمة بين الجامعات الوطنيّة والجامعات العالميّة دافع للبقاء في كنف الوطن والعائلة. – الغيرة على الوطن وحرصهم على تطويره انطلاقًا من الدّور المستقبليّ الّذي سيؤدّونه. **ثالثًا: الرّأي الشّخصيّ: (علامتان)** – قد يتبنّى المتعلّم رأي الفريق الأوّل، ويسوّغه مقرونًا بالشّواهد. – قد يتبنّى المتعلّم رأي الفريق الثّاني، ويسوّغه مقرونًا بالشّواهد. – قد يذهب المتعلّم إلى رأيٍ توفيقيّ أو مغاير شرط حُسن التّعليل.	٦,٠٠
الخاتمة	– الاختلاف في الرّأي أمرٌ طبيعيّ، ونجده أقوى بين فئات الشّباب الطّامح السّاعي بقوّةٍ إلى تحقيق ذاته. – لكن يقع على عاتق الأهل والدّولة تقع مسؤوليّة تعزيز ثقة الشّباب اللّبنانيّ بوطنهم وبمؤسّساته على الرّغم من قسوة الظّروف المحيطة بهم. – فمتى يعي القيّمون على الوطن وعلى قطاع التّعليم العالي فيه مسؤوليّاتهم تجاه الشّباب اللّبنانيّ فيعملون على تلبية تطلّعاتهم وطاقاتهم المبدعة والواعدة؟ • **ثلاثة أرباع العلامة للخلاصة، وثلاثة أرباع العلامة لفتح أفقٍ جديد.**	١,٥٠
	بحسب درجةِ القصورِ اللّغويّ يحذف حتى ثلث العلامة. **المجموع**	٢٠